Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بنات عمي كن يتعلّمن الصولفيج على البيانو . بنات عمي يسميّن بأسماء جميلة . فالكبرى ، وقد صارت متزوّجة ، تُسمى بيبيتا . كانت بيبيتا تستذكر فالساً كانت الجدّة تغنّيه على البيانو حوالي عام ١٩١٨ أو ١٩٢٠ .

اعزفي هذا الفالس ، بيبيتا!

اعزفي هذا الفالس ، يا جميلة!

اعزفي هذا الفالس

اعزفي هذا الفالس ،

إنه حلم حياتي الوحيد .

على إيقاع هذا الفالس ماتت – كما تعلمون – المسكينة كاتالينيتا التي لم تملّ الانتظار قطّ .

كنت وبنت عمي بيبيتا نسمعه مفتونَيْن جالسين على الصوفا ، في حين كان خيالنا يطير بعيداً جداً ، إلى ما وراء نوتات البيانو التي كانت تفرّ من نافذة الشرفة المفتوحة . كانت بنت عمي تجلس إلى بيانو عمّي آبيلاردو ، وكانت تعزف «اللحظة الموسيقية» لشوبرت ، وفالسات شوبان لما اكتسبت مهارة جيدة في العزف .

بنات عمي الأخريات كنّ يسمينّ بأسماء جميلة أيضاً . فقد أطلق على إحداهنّ اسم بنت ملك : كريستينا . وعلى أخريين اسم زهرة ، ونسيم بحري ، أي مارينيا وتشيروكا . أما الصغرى التي قُدّت من جلد الشيطان ، فكانت تدعى ماروتشا ، وكانت تعزف أيضاً جالسة على مجلّدين ضخمين من الكيخوته . ولكن ، ها هي اليوم صارت صبيّة .

* * *